

# التقويم التربوي

إعداد

د/ رانيا سالم

د/ مها عبد اللطيف

د/مني سابق

د/ماجدة عبد السميع

د/ أمنية حسن

د/ إيمان عبد الفتاح

د/هويدا غنية

كلية التربية جامعة بنها

# الفصل الثالث: أساليب وأدوات التقويم التربوي

- مفهوم أساليب التقويم:
- هي الطرق والإجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ التقويم، ويستعان في ذلك بعدد من الأدوات أو الوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تعين على إجراء عملية التقويم.
- الفرق بين أسلوب تقويم وأدوات التقويم:
- الأسلوب: اعم واشمل من الأدوات- قد يستخدم اكثر من أداة في عملية التقويم. مثل: الامتحانات، بينما الأدوات: يتم اختيارها بما يتناسب مع طبيعة الأسلوب. مثل: الاختبارات التحريرية، الشفهية.
- الاختبارات النفسية:
- هناك فرق بين القياس النفسي والاختبار النفسي: حيث أن القياس هو أسلوب تقويم بينما الاختبار هو أداة تستخدم في القياس النفسي. مثل: قياس الابتكار واختبار الابتكار
- يعرف كرونباك الاختبار النفسي أنه: هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.
- كما يعرفه فؤاد أبو حطب: هو طريقة منظمة للمقارنة بين الافراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو محك.

# تصنيف الاختبارات النفسية

صنفت الاختبارات النفسية في ضوء أسس عديدة وهي:

• بالنسبة لميدان القياس: وتنقسم إلى

١- مقاييس عقلية معرفية. مثل اختبار الذكاء- التحصيل- القدرات- الاستعدادات.

٢- مقاييس شخصية مزاجية. مثل المقابلة- الاستفتاء- المقاييس الإسقاطية.

• بالنسبة لأسلوب التطبيق: وتنقسم إلى

١- اختبارات فردية التطبيق: على درجة عالية من الدقة- تستغرق وقت ومجهود مثل. اختبارات الذكاء الفردية.

٢- اختبارات جماعية التطبيق: تتسم بالسرعة في التطبيق وتستغرق وقت اقل ولكنها اقل دقة من الاختبارات الفردية.

• بالنسبة لنوع الأداء: وتنقسم إلى.

١- اختبارات اقصى الأداء (اختبارات القدرة): وتقيس اقصى قدرة للفرد (اختبارات الذكاء)

٢- اختبارات الأداء المميز: تقيس ما يحتمل أن يفعله الفرد في موقف معين (اختبارات الشخصية- الميول- الاتجاهات)

# تابع: الاختبارات النفسية

• بالنسبة لطريقة الأداء: وتنقسم إلى

١- اختبارات كتابية: وتنقسم إلى:

• اختبارات لفظية: ويقوم بنائها الشكلي على الالفاظ والعبارات (اختبارات القدرات اللغوية).

• اختبارات عددية: ويقوم بنائها الشكلي على الأرقام والاعداد (اختبارات القدرة العددية).

• اختبارات مكانية: بنائها الشكلي على الاشكال والرسومات(اختبارات القدرة المكانية).

٢- اختبارات عملية أو أدائية: وهي تصلح لتقدير الأداء اليدوي. مثل اختبارات القدرات الميكانيكية.

• بالنسبة لزمن الاختبار: وتنقسم إلى

١- اختبارات موقوته (سرعة): وتمثل جميع مفرداتها مستوى واحد من مستويات الصعوبة.

٢- اختبارات غير موقوته (قوة): وترتب مفرداتها تصاعديا بالنسبة لمستويات الصعوبة.

# تابع: الاختبارات النفسية

• بالنسبة للمعايير: وتنقسم تبعاً للمعايير المستخدمة إلى:

١- معايير الأعمار العقلية: وتحدد العمر العقلي الذي يقابل الدرجات التي يحصل عليها الفرد أو تحدد لكل عمر الأسئلة التي تناسبه.

٢- معايير الفرق الدراسية: وتحدد الفرق الدراسية التي تقابل الدرجات التي يحصل عليها الطالب.

٣- المستويات المتتابعة: وتحدد لكل عمر زمني أو لكل فرقة دراسية مستوياتها المتتابعة التي تبدأ بالمستويات الضعيفة وتنتهي إلى الامتيازات والعبقرية.

• وتوضح الأسس السابقة الأنواع المختلفة للمقاييس النفسية توضحاً تنظيمياً، لكنها لا تنفصل بل تتداخل مع بعضها البعض.

• ويما يلي عرض لبعض الاختبارات العقلية:

# أساليب وأدوات التقويم التربوي

- تنقسم أساليب التقويم التربوي إلى ثلاث أنواع وفقا للجوانب الأساسية للمتعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية)
- أولا: أساليب تقويم نواتج التعلم المعرفية:
- وهي تلك التي تتعلق بالأدوات والاختبارات المستخدمة في قياس وتقويم التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والذكاء.
- وسوف يتم عرض اختبارات الذكاء والتي تنقسم حسب طريقة التطبيق إلى اختبارات فردية واختبارات جماعية.

# أولاً: اختبارات الذكاء الفردية

- من أمثلة اختبارات الذكاء الفردية: مقياس ستانفورد-بينية

## أولاً: مقياس ستانفورد-بينية للذكاء.

- اعده ستانفورد بينيه (١٩٠٥)، بهدف استخدامه كوسيلة للتمييز بين الأطفال الأسوياء الذين لديهم القدرة على التعلم بمدارس التعليم العام وبين أولئك الأطفال فاقدى وعديمي القدرة على التعلم.
- اعد بينيه النسخة الاولي ١٩٠٥ ويحتوي على ٣٠ اختبارا فرعيًا، ويقيس ذكاء الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين ٣-١١ عاماً، ويقوم مفهوم بينية على أساس أن الذكاء قدرة غير متجانسة التكوين لها عدة جوانب ولا يستطيع اختبارا واحدا أن يقيسها لذلك وضع اختبارات عدة لقياس الذكاء في هذا المقياس.
- قام بينيه بالتعاون مع سيمون بتعديل المقياس وذلك عام ١٩٠٨ وتجمعت فيها الفقرات طبقا للعمر، كما ظهر مفهوم العمر العقلي.
- ظهرت الصورة الثالثة عام ١٩١١.
- قام لويس تيرمان عام ١٩١٦ بمراجعة المقياس للاستخدام في الولايات المتحدة وأطلق عليه «مراجعة وامتداد ستانفورد لمقياس بينية سيمون للذكاء»، ويعرف الذكاء انه «قدرة عامة على التكيف مع المشكلات الجديدة».

## تابع: اختبارات الذكاء الفردية

- قام إسماعيل القباني بترجمة المقياس عام ١٩٣٧، وتعتبر هذه المحاولة المصرية الأولى لترجمة المقياس وتعديله، وكان يتكون من ٩٠ اختبار مقسمة إلى ١٢ مجموعة، تصلح كل مجموعة لأحد الأعمار السنوية بداية من السنة ٣ حتى سن الرشد.
- ثم قام تيرمام وميول ١٩٣٧ بتنقيحه ووضع صورتين له، وتكون من ١٢٩ اختبار، تبدأ من سن الثانية، وزادت دقة تعليمات المقياس ومعاييره وقنن على نحو اشمل، وقلت الاختبارات اللفظية خاصة في الأعمار الصغرى حيث استخدمت المكعبات الملونة، ورسم الاشكال، وإعادة ترتيب الأرقام.... الخ.
- وفي عام ١٩٥٦ قام محمد عبد السلام احمد ولويس كامل ملكية بترجمة وتقنين إحدى صور المقياس " الصورة ل" على البيئة المصرية، ثم اعيد تعديل المقياس مرة أخرى عام ١٩٦٠ ليتماشى مع المتغيرات الحضارية التي شهدت العصر الحديث، ثم عدلت مرة ثانية عام ١٩٧٢ التعديل النهائي.



# تابع: اختبارات الذكاء الفردية

• النسخة العربية من الصورة "ل" في مراجعة ١٩٧٢:

- تتوافر هذه النسخة باللغة العربية، وتتكون من ١٢٩ اختبار، وتوزع على ٢٠ مستوى من مستويات السن، ويقدر المستوى من ٥ - ١٤ سنة بعام واحد، بينما توجد أربعة مستويات للراشد فوق سن ١٤، وهي الراشد (المتوسط - المتفوق)، ويشتمل كل مستوى على ستة اختبارات فيما عدا الراشد المتوسط الذي يشتمل على ثمانية اختبارات.
- وتصنف مواد هذه الاختبارات في الفئات التالية (الذاكرة - التحصيل المدرسي في الحساب والقراءة - القدرة اللفظية - المعلومات والمهارات الأدائية).
- وتقسم هذه الاختبارات على حسب المراحل العمرية، حيث يقدم لكل سن او مرحلة عمرية مجموعة من الاختبارات كما يلي:
- من سن ٢ إلى ٦ سنوات يقدم للطفل اختبارات يغلب عليها المحتوى غير اللفظي، فهي اختبارات محسوسة. مثل: اختبارات تمييز الأشياء عن طريق استعمالها.
- سن ٦ سنوات فأكثر يقدم للطفل اختبارات مثل: اختبار معاني المفردات، وادراك الاعداد.
- سن ٩ سنوات يقدم للطفل اختبارات مثل: اختبار قطع الورق، صرف العملة.
- سن ١٢ سنة يقدم للمفحوص اختبارات. وتتسم الاختبارات التي تقدم في السنوات الأكثر تقدم بانها أكثر تجويد ويغلب عليها المحتوى اللفظي، مثل: اختبار الاستجابة لصور.

# تابع: اختبارات الذكاء الفردية

- تطبيق المقياس:
- لتحديد نقطة البداية يبدأ المفحوص الاختبار من مستوى يحتمل أن يجتازه، ويراعى عدة عوامل مثل: العمر الزمني، الفرقة الدراسية، السلوك العام، وغيرها من معلومات أخرى قد تكون متوافرة.
- عند نجاح المفحوص في الإجابة على جميع الاختبارات في سن ما يعتبر هذا هو «العمر القاعدي»، يستمر المفحوص في أداء الاختبارات الأعلى في كل سن يقدم له، وتحسب كل إجابة صحيحة يقدمها المفحوص على أي اختبار يلي العمر القاعدي بشهرين، وتجمع على العمر القاعدي ويطلق عليه «العمر العقلي».
- يستمر المفحوص في الاختبارات حتى يصل إلى السن الذي يفشل في أداء جميع اختباره.
- تحسب نسبة الذكاء = العمر العقلي / العمر الزمني  $\times 100$ .
- يحدد مستوى ذكاء الفرد في ضوء نسبة الذكاء المحسوبة من خلال المستويات التي حددها تيرمان وهي: (على من 140 عبقرى، من 120 إلى 140 ذكي جدا، من 110 إلى 120 فوق المتوسط، من 90 إلى 110 متوسط، من 80 إلى 90 اقل من المتوسط، من 70 إلى 80 غبي جدا، اقل من 70 ضعيف العقل).

## ثانيًا: اختبارات الذكاء الجماعية

- ظهرت اختبارات الذكاء الجماعية للتغلب على تلك الصعوبات التي تواجه القائمين على قياس الذكاء باستخدام الاختبارات الفردية.
- ومن أهم مميزات الاختبارات الفردية:
  - ١- تعمل على توفير الوقت والجهد والمال.
  - ٢- تساعد على زيادة حجم العينة المستخدمة في البحث.
  - ٣- تتميز بالسهولة والموضوعية في تقدير الدرجات عليها.
- ومن أهم عيوب الاختبارات الفردية:
  - ١- ضعف العلاقة بين الفاحص والمفحوص.
  - ٢- صعوبة تأكد الفاحص من تعاون المفحوص.
  - ٣- عدم إحاطة الفاحص بدوافع المفحوص لأحد الاختبارات أو ميله واهتمامه به.
  - ٤- يصعب على الفاحص التعرف على المشكلات الطارئة على موقف الاختبار وخاصة بالنسبة للأحوال الداخلية للمفحوص أثناء الاختبار الجماعي.

# تابع: اختبارات الذكاء الجماعية

• ومن أمثلة هذه الاختبارات الجماعية:

١- اختبارات ذكاء الأطفال: مثل اختبار (الأوتس ولينيون) المستوى الأول والذي يصل لقياس ذكاء الأطفال في الحضانة والنصف الأول من الصف الأول الابتدائي.

واختبار (بنتر-كنجهام) الأول، واختبار (كولمان واندرسون وكاليفورنيا) للنضج العقلي، واختبارات (ثرونديك).

٢- اختبارات ذكاء أطفال مدارس التعليم الأساسي: ومن أهم هذه الاختبارات.

• اختبار الذكاء الابتدائي: إعداد إسماعيل القباني ١٩٣٩

• اختبار الذكاء لعماد الدين سلطان وجابر عبد الحميد.

• اختبار الذكاء المصور: إعداد: احمد ذكي صالح.

• اختبار الذكاء الإعدادي: إعداد: السيد محمد خيرى.

• اختبار الذكاء غير اللفظي. إعداد: عطية محمد هنا.

٣- اختبارات ذكاء طلاب المرحلة الثانوية والجامعية. ومن أهم هذه الاختبارات.

• اختبار الذكاء الثانوي: إعداد: إسماعيل القباني.

• اختبار الذكاء العالي: إعداد: السيد محمد خيرى.

# الفرق بين اختبارات الذكاء الفردية واختبارات الذكاء الجماعية

## اختبارات الذكاء الفردية:

- تطبق على الأطفال الصغار لعدم وجود اختبارات ذكاء جماعية يمكن استخدامها معهم حيث يسهل تشتت انتباه الأطفال ولا يتوافر لديهم الدافع للاستمرار في أداء الاختبار.
- تعتبر اختبارات الذكاء الفردية ذات قيمة تشخيصية كبيرة، حيث تمكن الاخصائي الإكلينيكي من الكشف عن الكثير من الغموض.

## اختبارات الذكاء الجماعية:

- تستخدم مع المراهقين والراشدين، فقد اثبت ان كفاءة استخدام هذه الاختبارات مع المراهقين والراشدين تعادل كفاءة الاختبارات الفردية.
- توفر الوقت والجهد والمال.
- أسهل في وضعها من الاختبارات الفردية.

# فوائد اختبارات الذكاء

- تعتمد عمليات التوجيه التربوي والمهني بصورة كبيرة عليها لما لها من فوائد عديدة تتمثل في:
- تؤدي اختبارات الذكاء دورًا حيويًا في البرنامج وعمليات إعداد المناهج.
- تعد مصدرًا أساسيًا للبيانات التي طلبها الأخصائيين لدفع عملية التوجيه والإرشاد النفسي.
- تكشف للفاحص عن المستويات العقلية للأفراد مما يساعده على فهم التلميذ والتعرف على مشكلاته المدرسية أو التكيف الشخصي.
- تلعب دورًا تشخيصيًا هامًا.